



ضمان التعاقد الاختياري وضمان العاملين في العمل غير المنظم

جامعة المستقبل
كلية القانون

محاضرات في قانون التعاقد والضمان
الاجتماعي للعمال رقم 18 لسنة 2023

اعداد:
مر.د. علي جاسر محمد السعدي

المرحلة الرابعة
للعام الدراسي 2024-2025



ضمان التقاعد الاختياري وضمان العاملين في العمل غير المنظم

تعريف الضمان:

يهدف ضمان التقاعد الاختياري إلى تمكين المواطنين العراقيين غير المضمونين أو أصحاب الأعمال أو من يعملون لحسابهم الخاص أو شركاء من شمول أنفسهم بنظام التقاعد، على غرار العاملين في القطاع الحكومي.

المستفيدون من الضمان

يشمل الضمان جميع المواطنين غير المضمونين، مثل:

1. أصحاب الأعمال.
2. من يعملون لحسابهم الخاص.
3. الأشخاص الذين ليس لديهم مهنة محددة ولكنهم يستوفون شروط الضمان.
4. حتى ربات المنازل يمكنهن شمول أنفسهن بهذا الضمان من خلال دفع اشتراك رمزي.

شروط شمول الضمان

1. يجب أن يكون المواطن غير مغطى بأي نظام تقاعدي:
2. يمكن للأفراد الذين عملوا في دوائر الدولة أو القطاع العام لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات نقل خدمتهم إلى صندوق التقاعد الاختياري.
3. في حال تجاوز عمر المتقدم 50 سنة، يمكن قبوله في الضمان إذا كانت لديه خدمة مضمونة أو خدمة في الدولة لمدة ثلاث سنوات أو أكثر.

استثناء من شرط العمر

- يمكن للأفراد الذين عملوا في الوظيفة العامة لمدة لا تقل عن 3 سنوات ولكنهم لم يكملوا سنوات الخدمة التقاعدية أن يتقدموا للضمان الاختياري حتى إذا كانوا قد تجاوزوا سن التقاعد الإجمالي (50 سنة).

هدف الضمان

- ضمان التقاعد الاختياري يتيح للمواطنين الذين يعملون في الأعمال غير المنظمة الحصول على راتب تقاعدي في المستقبل.
- يهدف أيضًا إلى توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين وتوفير استقرار مالي بعد التقاعد.

الشرح التوضيحي

- ضمان التقاعد الاختياري هو وسيلة هامة لضمان استقرار الحياة المالية للمواطنين غير المشمولين بالتقاعد الحكومي، حيث يوفر لهم خيار التقاعد عن طريق دفع اشتراكات مالية صغيرة ولكن دائمة.
- يسمح الضمان بالتحاق الأفراد غير المضمونين بالقطاع الحكومي من خلال نقل خدماتهم السابقة، مما يساعدهم على الاستمرار في بناء حقوقهم التقاعدية.

شروط الشمول بضمان التقاعد الاختياري

ينظم المشرع العراقي شروط الشمول بضمان التقاعد الاختياري في المادة 70 من القانون الجديد، التي تتضمن الشروط التالية:

1. تقديم طلب الشمول:

يجب على المتقدم تقديم طلب للشمول عبر استمارة تعدها دائرة الضمان.

الطلب يتم تقديمه إلكترونياً من خلال بوابة "أور" للخدمات الحكومية.

نظراً لأن الضمان اختياري، يجب أن يتم تقديم الطلب وفق الإجراءات الرسمية.

2. اللياقة الطبية للعمل:

- يشترط أن يكون المتقدم لائقًا طبيًا للعمل الذي يدعيه.
- يجب تقديم تقرير من اللجنة الطبية المختصة يثبت اللياقة البدنية.
- الإشكال هنا هو أن اللياقة الطبية لا تثبت دائمًا الممارسة الفعلية للعمل، مثلاً إذا كان الشخص يمتلك رخصة قيادة لكنه لا يعمل كسائق.
- لهذا، يمكن للأشخاص الذين ليس لديهم عمل أن يتجنبوا هذا الشرط عبر التقديم كأشخاص بدون عمل.

3. الشرط العمري:

- يجب ألا يتجاوز عمر المتقدم 50 سنة عند تقديم الطلب.
- يثبت عمر المتقدم من خلال وثائق رسمية مثل هوية الأحوال المدنية.
- يتم استثناء الأشخاص الذين لديهم خدمة مضمونة لا تقل عن ثلاث سنوات إذا قاموا بنقلها إلى صندوق التقاعد الاختياري.

4. عدم الجمع بين إعانة شبكة الحماية الاجتماعية وضمان التقاعد الاختياري:

- لا يمكن للشخص الجمع بين استحقاق الرعاية الاجتماعية والشمول بالتقاعد الاختياري.
- رغم أن التقاعد الاختياري لا يتطلب دفع الاشتراكات إلا بعد الشمول بالضمان، إلا أن الراتب التقاعدي لن يتم صرفه إلا بعد استيفاء مدة الخدمة القانونية (15 سنة).
- هذا يُعيق الأشخاص الذين لا يجدون عملاً مناسباً أو عاجزين عن العمل.

5. سداد الاشتراكات:

الاشتراك هو الأساس في ضمان التقاعد الاختياري، حيث لا يتم قبول الشمول إلا بعد دفع الاشتراك.

يجب على المتقدم دفع 5% من قيمة فئة الاشتراك التي يختارها.

مثلاً، إذا اختار المتقدم فئة بمبلغ 500,000 دينار، فيجب عليه دفع 25,000 دينار كاشتراك.

يمكن للمتقدم الانتقال إلى فئة اشتراك أخرى بعد مرور سنة واحدة من دفع الاشتراك.

الشرح التوضيحي:

1. تقديم الطلب: يشترط أن يتم تقديم الطلب للشمول بالضمان من خلال استمارة إلكترونية، مما يعزز من سهولة الإجراءات.

2. اللياقة الطبية: يهدف هذا الشرط للتأكد من أن الشخص قادر على ممارسة العمل الذي يدعيه، لكنه قد لا يكون دقيقاً في التحقق من الممارسة الفعلية للعمل.

-
1. الشرط العمري: تم تحديد الحد الأقصى للعمر بـ 50 سنة، وهو شرط يضمن أن الأشخاص الذين بلغوا سن التقاعد المبكر لا يندمجون في الضمان الاختياري، مع وجود استثناءات للأشخاص الذين لديهم خدمة مضمونة.
 2. إعانة الحماية الاجتماعية: لم يسمح القانون بالجمع بين الضمان والرعاية الاجتماعية لتجنب استفادة الأفراد من دعم مزدوج، رغم أن هذا قد يخلق عائقًا لبعض الأفراد عاجزين عن العمل.
 3. اشتراكات الضمان: سداد الاشتراك هو العامل الأساسي لاحتساب الخدمة التقاعدية، مما يعزز من استمرارية المساهمة في صندوق التقاعد الاختياري.